

Distr.
GENERAL

E/CN.17/1996/18/Add.1
1 March 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية المستدامة

الدورة الرابعة

١٨ نيسان/أبريل - ٣ أيار/مايو ١٩٩٦

المعلومات اللازمة لعملية صنع القرار

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الصفحة	الفقرات
	أولا - استعراض التقدم المحرز والمسائل الرئيسية للسياسات العامة والخبرات
٣	١ - ٥٥
٣	١ - ٣١ ألف - إنشاء برامج معلوماتية متماسكة على الصعيد الوطني
٤	١ - مؤشرات التنمية المستدامة ٥ - ٢٠
٨	٢ - رصد التنمية ٢١
٨	٣ - برنامج شبكة التنمية المستدامة ٢٢ - ٢٣
٩	٤ - المبادرات الإقليمية والدولية ٢٤ - ٣١
١١	باء - تعزيز برنامج رصد الأرض، الشامل لمنظومة الأمم المتحدة ٣٢ - ٣٨
١٣	جيم - إيصال المعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة إلى الدول النامية الجزرية الصغيرة ٣٩ - ٤٣

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
١٤	دال - تدابير لوضع نظام موحد أو متوائم للوصول إلى بيانات كل مؤسسة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ٤٤ - ٤٨
١٦	هاء - الجهود الأخرى الرامية إلى تنسيق ومواءمة عملية تزويد صناع القرار بالمعلومات ٤٩ - ٥٥
١٧	ثانيا - الاتجاهات الرئيسية من أجل المستقبل ٥٦ - ٥٩

المرفقات

١٩	الأول - المبادئ المقترحة لوضع سياسة للوصول إلى البيانات
٢١	الثاني - قائمة بعناوين شبكة (WWW) العالمية

أولا - استعراض التقدم المحرز والمسائل الرئيسية للسياسات العامة والخبرات

ألف - إنشاء برامج معلوماتية متماسكة على الصعيد الوطني

١ - لقد توطدت لدى البلدان المتقدمة النمو، عموماً، هياكل أساسية للمعلومات، من بينها التنظيم، والمكونات المادية الالكترونية، وبرامج الحواسيب، والاتصالات السلكية واللاسلكية. ولهذه الأسباب، ربما لم ير سوى النصف تقريبا من البلدان المتقدمة النمو المجيبة أن من الضروري وضع سياسة عامة للمعلومات تتناول جمع وتقييم البيانات المتصلة بالتنمية المستدامة. وهذا الأمر هو على خلاف ما ورد من البلدان النامية المجيبة، التي أشارت جميعها الى وضعها مثل هذه السياسات على الصعيد الوطني، أو أنها في طريقها الى وضعها، وتلك دلائل تشير الى أن هذه البلدان مدركة تماماً لأهمية المعلومات بالنسبة الى صنع قرارات مستنيرة وقائمة على الاشتراك، وتبين أيضاً احتياج البلدان الى بناء القدرة على جمع المعلومات ذات الصلة وتنظيمها وتحليلها وتيسير الحصول عليها. ويهدف برنامج "رصد التنمية" (انظر الفقرة ٢١ أدناه) الى تقديم الدعم اللازم لبناء قدرات من هذا القبيل. كما تتصل الأنشطة الأخرى المتناولة هنا - وهي تتعلق بمؤشرات التنمية المستدامة، وبرنامج رصد الأرض، والحصول معاً، على المعلومات ومجموعات البيانات الأساسية - بتعزيز الجهود المبذولة على الصعيد الوطني. ورغم تولي منظومة الأمم المتحدة تنسيق هذه الجهود، استجابة لجدول أعمال القرن ٢١، فإن هذه الجهود في الواقع تبذل للجمع بين ذوي المصلحة، بهدف التوصل الى أكفأ وأفضل الوسائل لتحسين المعلومات اللازمة لصنع القرار على الصعيد الوطني.

٢ - ومعظم البيانات الهامة تتوافر في البلدان المتقدمة النمو. ومن أقوى مجالات المعلومات المتصلة بالفقر؛ والدراسات السكانية؛ والصحة؛ والمستوطنات البشرية؛ وحماية الغلاف الجوي؛ والإدارة المتكاملة للأراضي؛ وإزالة الأحراج؛ والزراعة المستدامة؛ والتنوع البيولوجي؛ والتكنولوجيا البيولوجية؛ وموارد المياه العذبة؛ والمواد السمية الكيميائية؛ والنفايات الخطرة والصلبة والمشحونة؛ وجميع المجموعات الرئيسية، باستثناء السكان الأصليين، لأن عدداً من البلدان المتقدمة النمو يرى أن المعلومات "لا تنطبق عليهم"، والموارد المالية؛ والعلم والتربية؛ والمؤسسات الدولية؛ والصكوك القانونية الدولية. أما أضعف مجالات المعلومات المتوافرة لدى البلدان المتقدمة النمو فتتصل بالتعاون الدولي؛ وتغير أنماط الاستهلاك؛ وصنع القرارات بشكل متكامل؛ والأنظمة الايكولوجية الجبلية؛ والسكان الأصليين؛ ونقل التكنولوجيا، والتعاون التكنولوجي.

٣ - وإذا نظرنا الى حال البلدان المجيبة، وجدنا أن البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال لديها نقاط قوة في مجالات البيانات السكانية؛ وبيانات كل من الصحة البشرية، والمستوطنات البشرية، وحماية الغلاف الجوي، وإزالة الأحراج، والتنوع البيولوجي، والنفايات الصلبة والمشحونة (ولكن ذلك لا يسري على النفايات الخطرة)؛ والمنظمات غير الحكومية. أما أضعف قواعد بيانات هذه البلدان فهي القواعد المتصلة بمجالات التعاون الدولي؛ وأنماط الاستهلاك المتغيرة؛ وصنع القرارات بشكل متكامل؛ وإدارة المتكاملة

للأراضي؛ والأنظمة الايكولوجية الجبلية؛ والتكنولوجيا البيولوجية؛ وحماية المحيطات والبحار؛ والمواد الكيميائية السمية؛ والمجموعات الرئيسية عموماً؛ ونقل التكنولوجيا والتعاون التكنولوجي.

٤ - ولدى البلدان النامية المجيبة عدد من قواعد البيانات الجيدة في مجالات التعاون الدولي؛ والدراسات السكانية؛ والصحة البشرية؛ والمستوطنات البشرية؛ والزراعة؛ والتنوع البيولوجي؛ وموارد المياه العذبة؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والأعمال التجارية والصناعة؛ والصكوك القانونية الدولية. أما مجالات المعلومات الأوسع إلى الدعم فهي مجالات الفقر؛ وأنماط الاستهلاك المتغيرة؛ ومكافحة التصحر والجفاف؛ والتكنولوجيا البيولوجية؛ والنفايات الخطرة والصلبة والمشعة؛ والمجموعات الرئيسية باستثناء المنظمات غير الحكومية؛ ونقل التكنولوجيا، والتعاون التكنولوجي.

١ - مؤشرات التنمية المستدامة

٥ - يستفاد من المناقشة الواردة في التقرير الرئيسي (E/CN.17/1996/18) أنه لم يحرز على الإطلاق بشأن الفصل ٤٠، أي تقدم أوضح مما أحرز في وضع مؤشرات للتنمية المستدامة. فمُنذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ينفذ ٢٦ بلداً برامج بلغت، في اكتمالها، مراحل مختلفة، لوضع هذه المؤشرات كوسيلة لتنظيم المعلومات اللازمة على الصعيد الوطني لصنع القرار. وفيما يلي أسماء هذه البلدان الـ ٢٦: استراليا، المانيا، أوغندا، ايسلندا، البرازيل، بلجيكا، بيرو، تركيا، الدانمرك، السويد، سويسرا، الصين، الفلبين، فنزويلا، فنلندا، كندا، كوستاريكا، ماليزيا، المغرب، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، نيجيريا، الهند، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان.

٦ - ولم تبد سوى قلة من البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية اهتماماً بالشروع في تنفيذ هذه البرامج أيضاً. ومعظم هذه البلدان تربط جهودها بالعمل الجاري حالياً تحت إشراف اللجنة لوضع إطار وقائمة مشتركة للمؤشرات تختار البلدان من بينها ما يتمشى مع احتياجاتها.

٧ - ففي المغرب، على سبيل المثال، حددت وزارة البيئة مؤخراً، في استراتيجية وطنية جديدة للتنمية، أهدافاً متوسطة الأجل وأهدافاً طويلة الأجل، تضمنت مجموعة أساسية من المؤشرات عرضت بطريقة مماثلة لعرض مؤشرات الأمم المتحدة. وأشارت نيجيريا إلى أنها سارت ببطء، إنما بمنهجية، في طريق وضع المؤشرات، نتيجة لبعض العقبات، وهي الآن مستعدة لقياس التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف المتوقع إدراجها في الاستراتيجية الوطنية الجديدة للتنمية المستدامة. أما فنزويلا، فتعمل في الوقت الحاضر، بعد أن أرست الأساس اللازم بواسطة أعمال تحديد المؤشرات البيئية، على مشروع لصوغ مجموعة من مؤشرات التنمية المستدامة. ومن المتوقع أن تستعين في صوغها بصحائف المنهجية المعدة باسم اللجنة. وأما البرازيل، التي درجت على تجميع الإحصائيات الاجتماعية - الاقتصادية، فقد قررت مؤخراً صوغ مؤشرات للاستدامة البيئية كخطوة أولى نحو صوغ مؤشرات للتنمية المستدامة في إطار الاستجابة الحافزة من الدولة. وأخذت اليابان في التحول عن المؤشرات البيئية البحتة إلى مؤشرات التنمية المستدامة، وهي

تربط المؤشرات بالمحاسبة البيئية المتكاملة. وفي ألمانيا، تروج الحكومة مشروعاً بحثياً لوضع نظام للمؤشرات يندرج، هو كذلك، في إطار التوسع في نظام المحاسبة البيئية؛ ولهذا الأسلوب المنهجي منحى إقليمي ومنحى موجه نحو الأنظمة الأيكولوجية أيضاً. وتواصل منظمة "البيئة في كندا" قيادة الجهود الاتحادية الرامية إلى وضع مجموعة وطنية شاملة من المؤشرات البيئية لكي يستخدمها صانعو السياسة والجمهور، وستتاح هذه المجموعة على شبكة "إنترنت" الحاسوبية عن طريق "الدرب الأخضر لمنظمة البيئة في كندا" (Environment Canada's Green Lane) وذلك في شتاء عام ١٩٩٦. والعمل مستمر أيضاً في مشروع لاختبار تطبيق المؤشرات الخاصة بقابلية الاستدامة باستخدام نماذج للفرضيات المستقبلية بوصفها أداة في أيدي صانعي القرار.

٨ - ووافقت اللجنة، في دورتها الثالثة، على برنامج العمل المتعلق بمؤشرات التنمية المستدامة، وطلبت إلى مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تقوم، بدعم من سائر المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وبالتنسيق مع إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة في الأمانة العامة للأمم المتحدة، بتنفيذ برنامج العمل الوارد في تقرير الأمين العام بشأن المعلومات اللازمة لعملية صنع القرار ورصد الأرض (E/CN.17/1995/18)، وذلك في حدود مواردها الحالية. وفي ٢٥ و ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٥، اعتمد الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بمؤشرات التنمية المستدامة، الذي نظمته الإدارة، خطة مقسمة إلى ثلاث مراحل لتنفيذ برنامج العمل المتعلق بالمؤشرات. وتشتمل المرحلة الأولى، التي تمتد من أيار/مايو ١٩٩٥ إلى نيسان/أبريل ١٩٩٦، على عنصرين رئيسيين، هما: تجميع قائمتين تشتملان أسماء خبراء للمساعدة على تنفيذ برنامج العمل، وإعداد صحائف بشأن المنهجية تتعلق بكل من المؤشرات، لكي تستعين بها الحكومات.

٩ - ومن الانجازات الرئيسية للعملية بأكملها، قيام تعاون تام بين عدد كبير من المنظمات في وضع صحائف المنهجية، مع أن هذا التعاون كان مكلفاً للمنظمات المشتركة فيه، من حيث الوقت والمال على السواء. فبالإضافة إلى الإدارة، اضطلعت المنظمات التالية بأدوار رائدة في إجراء المشاورات مع الحكومات والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، حسب الاقتضاء، من أجل وضع صحائف المنهجية المتعلقة بالمؤشرات: إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات، وإدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية في الأمانة العامة للأمم المتحدة؛ واللجنة الفرعية المعنية بموارد المياه، التابعة للجنة التنسيق الإدارية؛ وأمانة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية، في إدارة الشؤون الإنسانية بالأمانة العامة للأمم المتحدة؛ وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ولا سيما مكتبه المعني بمكافحة التصحر والجفاف؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بما فيه أمانة اتفاقية بازل والسجل الدولي للمواد الكيميائية المحتملة السمية؛ ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية؛ ومكتب العمل الدولي؛ ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية؛ والبنك الدولي؛ والوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة؛ ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ ومؤسسة الاقتصادات الجديدة.

١٠ - وتناول مسألة المؤشرات المؤتمر السنوي الثالث للبنك الدولي، المعني بالتنمية المستدامة بيثيا (واشنطن العاصمة، ٤ - ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥) وذلك في اجتماع مائدة مستديرة بشأن موضوع "التمويل الفعال للتنمية المستدامة بيثيا وعلاقته بقضايا القياس ومؤشرات التنمية المستدامة بيثيا"، كما تناولها في لقاء مرتبط بذلك عقد بشأن موضوع "رصد التقدم البيئي". وقد ركزت المناسبتان على ضرورة تقاسم البيانات، والتطبيق الميداني، وبناء القدرات والتعاون على وضع المنهجيات. وقد عرضت الجهود التي يبذلها البنك الدولي لوضع المؤشرات في تقريره المعنون "رصد التقدم البيئي". وبين المبادرات التي اتخذها البنك: وضع مؤشرات للثروة، وجمع بيانات بشأن بلدان بلغ عددها ١٩٢ بلداً.

١١ - ووضعت حلقة عمل دولية حضرها خبراء ونظمتها وأشرفت عليها وكالة البيئة التابعة لحكومة اليابان (غلين كوف، نيويورك، ٤-٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥) مبادئ توجيهية لمواصلة تدقيق المؤشرات وتحسين صحائف المنهجية. وستقدم حكومة اليابان تقرير الحلقة إلى اللجنة.

١٢ - وسيتركز العمل الآن على تقييم فائدة المؤشرات على الصعيد الوطني؛ وتجميع المؤشرات؛ وإقامة صلات بين المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية.

(أ) المبادرات على الصعيدين الوطني والإقليمي

١٣ - على الصعيد الوطني، ازداد التشديد على الحاجة إلى مؤشرات التنمية المستدامة. والمجموعة الرئيسية من المؤشرات الإنمائية التي وضعتها منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي موجودة ومستعملة منذ عدة سنين، ويستعمل إطار الضغط - الحالة - الاستجابة، الذي وضعته المنظمة، على نطاق واسع، كأساس للعمل الذي يُضطلع به على الصعيد الوطني والصعيد الإقليمي والصعيد الدولي.

١٤ - ونُشر "تقرير عن حالة البيئة" بالنسبة لأوروبا، بما فيها أوروبا الوسطى والشرقية، في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. يضاف إلى ذلك أن اللجنة الأوروبية تقوم بوضع نظام أوروبي للمؤشرات الاقتصادية والبيئية المتكاملة، وأن المكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي يقوم بوضع منهجية عمل لذلك النظام. وشرعت البلدان النوردية مؤخراً في تنفيذ مشروع يعنى بالمؤشرات البيئية، ونشرت تقريره الأول في عام ١٩٩٥.

١٥ - وتقوم اللجنة الاقتصادية لآسيا والمحيط الهادئ بتنفيذ مشروع يتعلق بتحديد مؤشرات التنمية المستدامة السليمة بيثيا، مراعية في ذلك العمل الذي قامت به لجنة التنمية المستدامة. وستحدد المؤشرات بعد إجراء التشاور اللازم وإجراء الاختبار الميداني في بلدان مختارة في المنطقة.

١٦ - ونظمت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في حزيران/يونيه ١٩٩٥ حلقة عمل بشأن المعلومات والمؤشرات الإنمائية في بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي لتعميق وعي بلدان المنطقة بالحاجة إلى مواصلة العمل بشأن المؤشرات. وهناك مشروع متعلق بالمؤشرات البيئية والتنمية

المستدامة لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ينفذه حاليا المعهد العالمي للموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الدول الأمريكية، والمركز الدولي للزراعة المدارية.

١٧ - ونظمت اللجنة الاقتصادية لافريقيا عددا من اجتماعات الخبراء في عام ١٩٩٥ خُصصت لوضع بارامترات لمؤشرات التنمية المستدامة في افريقيا، تحضيراً للمؤتمر الوزاري المعني بالتنمية المستدامة المعقود في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. وتقوم شبكة التنمية البيئية والتنمية المستدامة في افريقيا، التي يشترك في دعمها البنك الدولي ومكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمنطقة السودانية الساحلية ومصرف التنمية الافريقي، بوضع مؤشرات للتنمية المستدامة للمنطقة الافريقية.

(ب) - مبادرات المنظمات الدولية (على الصعيد العالمي أساساً)

١٨ - تعمل عدة منظمات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة على وضع مجموعات من المؤشرات المتعلقة خصيصاً بمجالات خبرتها وولايتها. فبالإضافة إلى المجالات القطاعية، يشمل البعض من هذه المبادرات عدة قطاعات. فمثلاً، يضع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤشرات عن حالة قاعدة الموارد الطبيعية، والعملية الإنمائية (رصد التنمية) والوضع الاجتماعي، إضافة إلى المؤشرات الواردة في "مؤشر التنمية البشرية". ووضعت إدارة الشؤون الإنسانية نظام إشعار مبكر يتعلق بالحالة الإنسانية، يستعمل عدداً كبيراً من المؤشرات التي تجمع بين الاقتصاد، والتجارة والمالية، والأغذية والزراعة، والمسائل الاجتماعية، والصحة والتغذية، والبيئة والموارد الطبيعية، وحقوق الإنسان، والمشردين، واللاجئين، والمنازعات، والحكم، والمسائل العسكرية والأسلحة.

١٩ - وساهمت المنظمات غير الحكومية كثيراً في تطوير كل من المؤشرات وإطار عملها. ولم يكتف المعهد العالمي للموارد ومؤسسة علم الاقتصاد الجديد واللجنة العلمية لمشاكل البيئة، بتطوير أعمالهم في مجال مؤشرات التنمية المستدامة، بل أسهموا أيضاً بنشاط في أعمال لجنة التنمية المستدامة لوضع المؤشرات، إلى جانب المعهد الدولي للتنمية المستدامة والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة. وتقوم حملات العمل لحماية الأرض بتحديد وتقييم خمسة مؤشرات رئيسية للأعمال الحكومية الوطنية الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. ووضع المعهد الدولي للتنمية المستدامة خلاصة جامعة للمبادرات ولأسماء الخبراء والمنظمات والمنشورات في مجال مؤشرات التنمية المستدامة. ويقوم فريق التقييم الدولي التابع للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة بمساعدة أفرقة استراتيجية محلية في كولومبيا والهند وزمبابوي على وضع واختبار أساليبها الخاصة لتقييم الاستدامة. واستعداداً لاجتماع الشباب الذي يُعقد بين الدورات تحضيراً للدورة الرابعة للجنة، تقوم "بعثة إنقاذ كوكب الأرض" بمشروع يرمي إلى وضع مؤشرات للتنمية المستدامة كما يراها شباب العالم بأسره. وتجري جامعة بروكسل الحرة، بالتعاون مع حكومة بلجيكا، دراسة جدوى لتجميع قاعدة بيانات آنية (على شبكة WWW) لمؤشرات التنمية المستدامة.

(ج) - المبادرات على الصعيد المحلي

٢٠ - كانت مبادرة سياقل للتنمية المستدامة من أولى المبادرات لوضع مؤشرات للتنمية المستدامة، التي تستخدم على الصعيد المحلي؛ وتلتها عدة مبادرات أخرى. ومن أحدث المبادرات المتخذة في هذا المجال الجهود التي تبذلها جامعة كوستاريكا الوطنية، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لوضع مؤشرات محلية للتنمية البشرية المستدامة في كوستاريكا؛ ومبادرة القرن ٢١ المحلية في المملكة المتحدة؛ وحلقة عمل بشأن المؤشرات المحلية للتنمية المستدامة في شيلي، نظمها في عام ١٩٩٥ معهد الإيكولوجيا السياسية؛ ومشروع بحث بشأن مؤشرات التنمية المستدامة المحلية لمدينة البندقية الإيطالية، تقوم به مؤسسة إنريكو ماتاي.

٢ - رصد التنمية

٢١ - طلبت اللجنة في دورتها الثالثة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يوالي، بالتعاون مع منظمات أخرى ذات صلة، تعريف "رصد التنمية" وأن يقدم إليها في دورتها الخامسة تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل "رصد التنمية"، آخذاً في الاعتبار الحاجة إلى توثيق الرابطة بين "رصد التنمية" و "رصد الأرض"^(١). ويتضمن التقرير الرئيسي (E/CN.17/1996/18، الفقرات من ١٨ إلى ٢١) تقريراً مرحلياً عن التقدم المحرز.

٣ - برنامج شبكة التنمية المستدامة

٢٢ - يدعم برنامج شبكة التنمية المستدامة التابع للبرنامج الإنمائي الجهود الوطنية الرامية إلى الجمع بين مستعملي المعلومات ومنتجها على الصعيد الوطني لتحسين جمع البيانات وتيسير الوصول إليها وتحليلها، بكل من الحوار والاتصال الإلكتروني. وستمثل هذه الجهود، حيثما وجدت، حجر الزاوية لرصد التنمية. وكان من المتوقع في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، أن يبلغ عدد برامج شبكة التنمية المستدامة ٢٤ برنامجاً: في ٢٠ بلداً نامياً و ٤ بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال، وذلك إضافة إلى مركزين إقليميين. وتوقع الموافقة في شباط/فبراير ١٩٩٦ على ثمانية برامج إضافية في شبكة التنمية المستدامة: واحد للبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وسبعة في البلدان النامية. كما بدأت المفاوضات لإقامة ٢١ برنامجاً إضافياً في تلك الشبكة: ثلاثة منها للبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال، وواحد لبلدان حوض بحر آرال، وواحد للدول الجزرية الصغيرة الـ ٣٥، والبقية للبلدان النامية.

٢٣ - وستتاح معلومات إضافية عن برامج شبكة التنمية المستدامة وشبكاتها، عن طريق شبكة WWW (انظر المرفق الثاني للاطلاع على عناوين WWW).

٤ - المبادرات الإقليمية والدولية

٢٤ - اتضح أن إعداد تقارير حالة البيئة يمثل نشاطا عظيما، سواء من ناحية جمع المعلومات الهامة أو تعزيز بناء القدرات على الصعيدين الوطني والإقليمي. وهذا الإعداد يتضمن وضع المؤشرات وجمع البيانات وتقييمها والإبلاغ عنها وتعميمها، وتقديم التدريب والدعم اللازمين للقيام بهذه الأنشطة على الصعيد القطري. وتعد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تقريرا عن حالة البيئة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ كل خمس سنوات. وجزء من هذه العملية ينطوي على إنشاء شبكة من مراكز التنسيق التي تعينها الحكومات، ذات وصلات الكترونية تسمح باتصالات أحسن. ويقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم للبلدان والمكاتب الإقليمية عند وضع التقارير عن حالة البيئة وتنفيذ عملية إنتاج كتاب مرجعي عن حالة البيئة، لمساعدة البلدان على تحسين وضع تقاريرها في هذا المجال.

٢٥ - ويشدد البرنامج القادم لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، المتعلق بالتعداد الزراعي العالمي لعام ٢٠٠٠ على المسائل البيئية ويحث البلدان على جمع المزيد من البيانات البيئية العامة. وفي مجال إحصائيات الغابات، تشجع الفاو استحداث قدرات وطنية تساعد على جمع الإحصائيات المتعلقة بالإنتاج والتجارة في مجال السلع والخدمات الحرجية، ومصادر الأسماك، وعلى تجهيز مثل هذه الإحصائيات وتعميمها، كذلك تشجع توسيع التغطية الإحصائية لتشمل البعدين الاجتماعي والاقتصادي. ووضعت الفاو شكلا دوليا لجمع البيانات عن قطاع الغابات، وهي تقوم باستكمالها دوريا. ومنذ عام ١٩٩٤، والفاو تعمل، عن طريق فريق عامل مشترك بين الأمانات، للتقليل إلى أدنى حد ممكن من ازدواج الإحصائيات التي تجمع في إطار منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وهذا الفريق غير الرسمي يتضمن أعضاء آخرين، منهم اللجنة الاقتصادية لأوروبا، والاتحاد الأوروبي، والمكتب الإحصائي للاتحاد الأوروبي، والمنظمة الدولية للخشب المداري، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وفي قطاع الزراعة، تركز أنشطة الفاو على وضع برامج معلوماتية متماسكة على الصعيد الوطني. ويقدم الدعم إلى المنظمات الوطنية والإقليمية لتقوم بتحليل نظم العمل الزراعي وقيوده تحليلا قائما على التشراك.

٢٦ - وتوجه منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) جهودها أساسا نحو توسيع نطاق الهيكل الأساسي وتحسين التدريب المهني في مجالي الاتصالات والمعلومات في البلدان النامية، والدول النامية الجزرية الصغيرة، والبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وتمكن اليونسكو، من خلال البرامج الحكومية الدولية التي تضطلع بها (مثل البرنامج الدولي لتنمية الاتصالات، التابع لها، والبرنامج العام للمعلومات، والبرنامج الحكومي الدولي للمعلوماتية) من المساعدة على كفالة توفير التعاون التقني الدولي لهذه الأغراض. وتساعد دوائر المعلومات وشبكات القائمة في مجال العلم والتكنولوجيا العلماء والمهندسين وصانعي القرارات في ميادين التنمية ذات الأولوية على الاستفادة بصورة أفضل من قواعد البيانات وغيرها من مصادر المعلومات المتخصصة القائمة حاليا. غير أنه ما زالت هناك فجوات كبيرة، ولا سيما في ميدان التعليم، في البلدان النامية وأقل البلدان نموا في أفريقيا جنوب الصحراء.

٢٧ - إن إنشاء الشبكات يتيح فرصة فريدة لمواصلة بناء القدرات بالتفاعل وتبادل المعلومات فيما بين أعضاء الشبكة. وتتضمن خطة عمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة للفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ تصميم شبكة إقليمية للمعلومات في مجال البيئة والموارد الطبيعية ودعم مثل هذه الشبكة وخدمتها. كما يقترح الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تقديم الدعم لإنشاء شبكة لتعزيز كفاءة تنفيذ وتأثير مشاريعها لتقديم القروض والمنح في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وستصمم الشبكة من أجل تبادل المعلومات المتصلة بالمشاريع في جميع أنحاء المنطقة وحفز اشتراك المستعملين الأساسيين في منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى والمكسيك ومنطقة الإنديز والمخروط الجنوبي.

٢٨ - وقد ساعدت أمانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ على إنشاء منتدى وطني للصحفيين المعنيين بالبيئة في ١٥ بلدا، وربطت تلك البلدان، بدورها، بفضل منتدى الصحفيين المعنيين بالبيئة في آسيا والمحيط الهادئ. كما ساعدت اللجنة على بناء قدرات المنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بكتابة تقارير المواطنين عن حالة البيئة. وقد نُشر اثنان من هذه التقارير حتى الآن، أحدهما في بنغلاديش والآخر في سري لانكا.

٢٩ - ويقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الدعم إلى نظام إنفورم للمعلومات المتصلة بالأراضي (INFORUM)، وهو بمثابة منظمة غير حكومية دولية لا تستهدف الربح أنشئت في عام ١٩٩٠ لمساعدة المؤسسات المحلية على وضع نظم أكثر استدامة لاستخدام الأراضي وعلى تبادل الدروس المستفادة والتعلم من الآخرين. ويستفيد نظام إنفورم هذا من تكنولوجيات الاتصالات الالكترونية في تسهيل إقامة شراكات إقليمية وعالمية وتوفير الدعم المستمر للشبكات القائمة، والعمل مع المنظمات الأخرى التي توفر الخدمات لعمالها. ومثال ذلك، قيام ذلك النظام حاليا بتقييم تكاليف وفوائد تبادل المعلومات فيما بين مشاريع تربية الماشية التي يمولها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الصين وغواتيمالا وناميبيا وجمهورية أفريقيا الوسطى والرأس الأخضر وتركيا.

٣٠ - وتوفر المنظمات غير الحكومية دعما كبيرا للأنشطة التي تجري على الصعيد القطري والصعيد الإقليمي والصعيد الدولي لإنشاء نظم معلومات متكاملة. فمثلا، يقدم معهد الموارد العالمية خدمات استشارية طويلة الأجل لمراكز الإعلام البيئي الوطنية والإقليمية في أفريقيا وأمريكا الوسطى وجنوب شرق آسيا، ويقوم حاليا بتطوير شبكة "أفريكا لينك" للربط بين أكثر من ١٠٠ مؤسسة أفريقية وبين شبكة "انترنت الدولية للمعلومات". كما ينشئ معهد الموارد العالمية خدمة لتوفير معلومات ولمحات عن التنمية المستدامة على شبكة "انترنت".

٣١ - وتقوم شبكة معلومات الاتحاد الدولي لعلوم الأرض بإنشاء مراكز تعاونية جديدة للمعلومات، تشمل برامج تدريب، وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية من أجل دعم البلدان النامية. ويعمل مكتب الاتحاد الزراعي الدولي بنشاط من أجل تطوير برامج ومشاريع تعاونية في مجالات تخصصه الأساسي (الزراعة والتنمية الريفية والحراجة

وصحة الإنسان)، كما أنه يزيد نشاطه في مجالات محددة مهمة، وبالتحديد في مجال المعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي والتدريب في مجال المعلومات البيئية. وهذا يعني، في جملة أمور، زيادة الانخراط في تدريب ودعم برامج المعلومات الوطنية في البلدان النامية وفي البلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وشركاء مكتب الاتحاد الزراعي الدولي يشملون: برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، ونظام المعلومات البيئية الدولي "انفوتيرا" واليونسكو والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وعدد من المنظمات غير الحكومية الأخرى.

باء - تعزيز برنامج رصد الأرض، الشامل لمنظومة الأمم المتحدة

٣٢ - في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، وافق الفريق العامل الثالث المشترك بين الوكالات المعني برصد الأرض على عدد من الخطوات لتحسين التعاون وإعداد البرامج المشتركة في جميع أنحاء منظومة الأمم المتحدة (للاطلاع على مزيد من المعلومات، انظر التقرير الرئيسي (E/CN.17/1996/18)).

٣٣ - وسيجري أيضا استعراض مدى ملائمة وفعالية آلية الإشعار المبكر في الأجل الطويل بصدد التغييرات البيئية لتحقيق الاستفادة القصوى من تقرير الأمين العام عن قدرات منظومة الأمم المتحدة في مجال الإشعار المبكر بالكوارث الطبيعية (A/50/526). وأحد التغييرات الرئيسية التي تجري بدافع الحاجة إلى تحسين المعلومات اللازمة لصانعي القرارات هي التحول عن نظام الإبلاغ التقليدي عن حالة البيئة، الذي يركز على البيئة في الماضي والحاضر، إلى نظام إبلاغ أكثر استشرافا للمستقبل، يتضمن اسقاطات قائمة على نماذج وفرضيات ويقدم مزيدا من العون لمقرري السياسات في مجالي البيئة والاستدامة. وتأتي سلسلة التقارير الجديدة المعنونة "التوقعات البيئية العالمية"، التي يعدها حاليا برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع شبكة دولية واسعة النطاق مؤلفة من مراكز ومنظمات، استجابة لطلب من مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في أيار/مايو ١٩٩٥ إعداد تقرير عن حالة البيئة في العالم، بما فيها حالتها في الوقت الراهن؛ وحالتها المسقط في عام ٢٠١٥، ولا سيما التأثير المتوقع لزيادة السكان على البيئة؛ وأنماط الاستهلاك والإنتاج؛ والتنمية الاقتصادية؛ والاستجابة المرغوبة، ولا سيما التدابير الرامية إلى تفادي التهديدات الرئيسية. وسيُنجز أول هذه التقارير، الذي يأتي كاستجابة جزئية لهذا الطلب، مع التأكيد على الأولويات والمنظورات الإقليمية، بحيث يكون جاهزا في وقت مناسب للدورة الخامسة للجنة.

٣٤ - ويوجد الآن إطار للمجموعة المخطط لها من النظم العالمية لمراقبة الأرض (النظام العالمي لمراقبة الأرض) ولمراقبة البحار (النظام العالمي لمراقبة المحيطات)، ومراقبة المناخ (النظام العالمي لمراقبة المناخ)، ويقوم تعاون وثيق فيما بين النظم الثلاثة ومع أنشطة مراقبة أخرى عاملة. وفي حين تقوم بلدان كثيرة، عن قصر نظر، بتخفيض أنشطتها الأساسية في مجال جمع البيانات التي لا غنى عنها في الإدارة الفعالة للاقتصاد أو للبيئة، ستكون الخطط المتعلقة بنظم المراقبة العالمية، التي تعد بمشورة خيرة العلماء الدوليين مرشدا إلى الأنواع الرئيسية من عمليات المراقبة البيئية، الفعالة التكلفة، التي هي ضرورية لإدارة التنمية الوطنية المستدامة وإدارة البيئة الدولية التي تتوقف عليها الحياة بأكملها. وتُحَث جميع البلدان على أن تنظر

في السبل التي يمكن أن تفضي إلى اشتراكها في هذه البرامج التعاونية لعمليات المراقبة العالمية وما لها من فوائد جمة على الصعيد الوطني: إذ أن أفضل ما قد يوضع من نظم المعلومات اللازمة لصنع القرار، حسب ما يطلبه الفصل ٤٠، لن يكون فعالاً إذا كان مفتقراً إلى بيانات السلاسل الزمنية الأساسية المتعلقة بالبيئة والتنمية مما هو لازم لمواكبة الأحوال الآخذة في التغير السريع.

٣٥ - والأنشطة الأخرى المتصلة ببرنامج رصد الأرض تشمل تقرير حالة البيئة الصادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الذي من أجله قامت اللجنة بجهد يستهدف تشجيع وضع قاعدة بيانات متكاملة على الصعيدين الوطني والإقليمي بالتعاون مع المعهد الآسيوي للتكنولوجيا/قاعدة بيانات الموارد العالمية. كذلك، فإن جامعة الأمم المتحدة تقوم بإنشاء "السوق العالمية للمعلومات" التي ستكون بمثابة مركز معلومات عالمي قائم على الحاسوب تستعمله هيئات الأمم المتحدة والجمهور العام في مجالات مثل البيئة والتنمية. وسيكون متاحاً بواسطة شبكة "انترنت"، كما أن إنشاء قواعد بيانات سيشكل عنصراً محتملاً من عناصر "السوق العالمية للمعلومات" التابعة لجامعة الأمم المتحدة.

٣٦ - وتقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتجميع معلومات على مستوى المخيم في قاعدة بيانات لنظام معلومات جغرافية من أجل رسم خرائط تتعلق بمجالات معينة، من قبيل المناطق المحمية؛ وتطوير القدرة على تجهيز الصور بواسطة الاستشعار عن بُعد من أجل الرصد الاعتيادي للأثار المتخلفة في البيئة كأثر إزالة الغابات حوالي مخيمات اللاجئين؛ وتحسين اختيار مواقع مخيمات اللاجئين وتنظيمها.

٣٧ - وتشترك المنظمة البحرية الدولية في برنامج رصد الأرض وتقوم بتجميع قوائم عديدة بالمعلومات التي تقدمها الدول الأعضاء فيما يتصل بدورها التنظيمي في مجال سلامة النقل البحري ومنع التلوث، وتحديث هذه القوائم بانتظام. كذلك، تنظر المنظمة في إنشاء قاعدة بيانات محوسبة تشمل معلومات عن السفن الدولية وتحتوي طائفة من المعلومات عن فرادى السفن المنخرطة في التجارة الدولية. وتعاون منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) مع الفاو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على وضع نظم تصنيف موحدة لاستخدام الأراضي والغطاء الأرضي وتساعد البلدان النامية على الوصول إلى مجموعات بيانات عن حالة البيئة مستشعرة عن بُعد، إلى جانب تعاونها مع لجنة وكالات الفضاء المعنية بسواتل رصد الأرض. وتعمل اليونسكو حالياً على استحداث شبكات لنظم المعلومات الجيولوجية في البلدان النامية من أجل تحسين إدارة الموارد غير المتجددة؛ وقد أنشأت شبكة البلدان الأفريقية لنظام المعلومات الجيولوجية، كما تعكف على دراسة إنشاء شبكة أخرى شبيهة بها في جنوب آسيا.

٣٨ - كما يتواصل العمل بشأن وضع استراتيجيات تستهدف زيادة الاشتراك في عمليات المراقبة البيئية على الصعيدين المحلي والوطني. فعلى سبيل المثال، أعرب الزعماء الدينيون المجتمعون في مؤتمر القمة العالمي للأديان والحفظ الذي عقد في ويندسور، بالمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، في أيار/مايو ١٩٩٥، عن اهتمامهم بتحري السبل التي تمكن مؤسسات وأفراد المنظمات الدينية في العالم أجمع من التعاون مع برنامج رصد الأرض والتعبير عن قلقها إزاء ما يلحق بالبيئة من أضرار، وذلك من خلال القيام

بعمليات مراقبة منتظمة للبيئة في مناطقها المحلية. فإذا تسنى ربط مثل هذا الاهتمام بالجهود التي تبذلها مختلف المنظمات غير الحكومية وبالمبادرات التي تقوم بها منظمات، من قبيل منظمة البرلمانين العالمية من أجل بيئة متوازنة، لاشراك المدارس في عمليات مراقبة البيئة، فإن ازدياد نمو حركة التأييد الشعبي لأنشطة المراقبة وجمع البيانات يمكن أن يعزز ويوسع الجهود الحكومية والعلمية لتوثيق ما يجري للبيئة.

جيم - ايصال المعلومات المتعلقة بالتنمية المستدامة إلى الدول النامية الجزرية الصغيرة

٣٩ - تكتسب الجزر الصغيرة أهمية خاصة في سياق التنمية المستدامة في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وتقدم هيئة خاصة للبلدان الجزرية في المحيط الهادئ، تابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، الارشاد إلى الأمانة من أجل الاضطلاع ببرامج في هذا المجال. وعلاوة على ذلك، فإن مركز عمليات المحيط الهادئ التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، القائم في بورت فيلا بفانواتو، يعمل على تشجيع التفاعل المكثف مع بلدان هذه المنطقة دون الإقليمية، كما أنه في سبيل إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالبرامج والمشاريع على سبيل المتابعة للمؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة بالتعاون مع برنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ. كذلك، أدرج بند عن هذا الموضوع في جدول أعمال المؤتمر الوزاري المعني بالبيئة والتنمية (المعقود في بانكوك في الفترة من ٢٢ إلى ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥).

٤٠ - وتنفذ الفاو مشروعاً إقليمياً في جنوب المحيط الهادئ للتدريب على نظم الزراعة والتنمية المستدامة؛ وسوف ينطوي المشروع على عدة عناصر، تشمل تبادل المعلومات فيما بين المخططين والباحثين وموظفي الارشاد. كما نظمت الفاو حلقتي عمل إقليميتين ستتناولان، في جملة أمور، ترتيبات إنشاء الشبكات وتبادل المعلومات. وستخصص إحدى حلقتي العمل للدول النامية الجزرية الصغيرة في جنوب المحيط الهادئ (ستعقد في ساموا في الفترة من ٢٦ إلى ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٦)، وستخصص الأخرى لمنطقة البحر الكاريبي (ستعقد في بربادوس في نيسان/أبريل ١٩٩٦).

٤١ - وأنشأت جامعة الأمم المتحدة، بالتعاون مع جامعة جنوب المحيط الهادي شبكة للجزر الصغيرة؛ ويستهدف مشروع قيد الإعداد تابع لهذه الشبكة توسيع شبكة جامعة جنوب المحيط الهادئ لأغراض التعليم وبناء القدرات.

٤٢ - وتقوم اليونيسكو بتشجيع بناء القدرات الخاصة بخدمات المعلومات من أجل تشجيع التنمية المستدامة في البلدان الجزرية الصغيرة، وذلك بإنشاء هياكل اتصالات، من ضمنها هياكل للتعليم من بُعد، وتدريب موظفي الاتصالات وبناء قدرات الجزر على الإنتاج. ومن المشاريع المحورية في هذا الشأن مشروع جديد متعدد التخصصات بشأن البيئة والتنمية في الأقاليم الساحلية والجزر الصغيرة. وستولى عناية خاصة إلى المعلومات الخاصة بصانعي القرار.

٤٣ - وللإطلاع على مزيد من المعلومات عن هذا الموضوع، انظر أيضا ما ورد عن شبكة المعلومات الخاصة بالدول النامية الجزرية الصغيرة في الفقرتين ٢٢ و ٢٣ أعلاه.

دال - تدابير لوضع نظام موحد أو متوائم للوصول إلى بيانات كل مؤسسة من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة

٤٤ - استجابة لطلب من اللجنة في دورتها الثالثة، قامت إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع اللجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات ومركز الحساب الدولي، بتنظيم اجتماع في نيويورك في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ بشأن وضع نظم موحدة متوائمة للوصول إلى المعلومات. وقد حدد الاجتماع مجموعة من المبادئ لتصميم نظام معلومات للأمم المتحدة، علاوة على مبادئ لصياغة سياسات للوصول إلى البيانات. وناقش الاجتماع محتوى البيانات، وسبل الوصول والتنسيق مع اللجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات ومركز الحساب الدولي.

٤٥ - وقرر المشاركون أن "الانترنت" هي الوسيلة الوحيدة المتوفرة حاليا والعملية لتأمين الوصول المشترك إلى بيانات منظومة الأمم المتحدة. وفي الوقت ذاته، كان الكل يعلم أن عددا من الدول، ولا سيما البلدان النامية وأقل البلدان نموا، ربما لم يتيسر لها الوصول بعد إلى الانترنت بسبب ما تواجهه من قيود في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والهياكل الأساسية والتكنولوجيا. لذلك، أكد المشاركون أن توصيتهم بمواصلة وضع نظام موحد للوصول إلى البيانات من خلال الانترنت تستند إلى الافتراضات التالية: (أ) أن يواصل برنامج رصد التنمية، بالتنسيق مع برامج شبكات التنمية المستدامة وغير ذلك من الأنشطة المتصلة بالمعلومات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فضلا عن برامج دعم المعلومات لمنظمات أخرى، مثل البنك الدولي، تقديم المساعدة إلى جميع الدول لإنشاء وصلات انترنت بحلول عام ٢٠٠٠؛ (ب) أن تحاول الدول التي لم يتيسر لها الوصول بعد إلى الانترنت تأمين ذلك مؤقتا عن طريق بعثاتها لدى الأمم المتحدة؛ (ج) أن يبقى نظام الأمم المتحدة للمعلومات متاحا من خلال المواد المطبوعة والأقراص الحاسوبية، والأقراص المدمجة - ذاكرة القراءة فقط، كلما تيسر ذلك.

٤٦ - وناقش الاجتماع المبادئ التي ينبغي أن تشكل الأساس لأي نظام معلومات للأمم المتحدة، وتم الاتفاق على ما يلي:

(أ) كثرة الفروع: من طبيعة العمل في منظومة الأمم المتحدة أن المعلومات تتولى جمعها كيانات تنظيمية لا حصر لها لأغراض عديدة ويحتفظ بها في أشكال وأماكن عديدة. فعلى كل نظام معلومات أن يجعل المعلومات لا مركزية وميسرة لجامعي البيانات ومستعمليها؛

(ب) المسؤولية: ينبغي لمن يجمعون المعلومات أن يكونوا مسؤولين عن دقتها وملاءمتها. وينبغي أن تقتزن البيانات دائما بأمور أخرى تتجاوز نطاقها، وذلك يشمل التاريخ والمصدر وشروط الوصول، ولا ينبغي أن يعدلها طرف بخلاف الأطراف المسؤولة؛

(ج) الشفافية: ينبغي أن تتاح البيانات بحرية، قدر الإمكان، لجميع مستعمليها غير التجاريين. وينبغي أن يتييسر لجميع من يضطلعون بدور في عمليات صنع القرار الوصول إلى نفس المعلومات مع توفر أعلى قدر من الموثوقية؛

(د) الكفاءة: لا تجمع البيانات إلا مرة واحدة، ويقوم بذلك كيان واحد يتولى مسؤوليته، بحيث يجري تفادي الازدواجية التي لا داعي لها (فيما عدا الازدواجية المطلوبة لمراقبة النوعية)، وتبسيط متطلبات الإبلاغ. وبهذه الطريقة، فإنه بمجرد جمع البيانات، ينبغي أن يتييسر وصولها بسهولة وبسرعة إلى أي جهات أخرى تحتاج إليها؛

(هـ) الوفورات: ينبغي أن يكون مبلغ الاستثمار في النظام أقل كلما أمكن من المبالغ المستثمرة حاليا في جمع البيانات وتجهيزها يدويا وفي الرد على الاستفسارات المقدمة حاليا كل على حدة، أو أن يكون مساويا لتلك المبالغ.

٤٧ - كما تطرق الاجتماع إلى المبادئ المتعلقة بوضع سياسات للوصول إلى البيانات تتصل بصورة محددة بالمعلومات المجهزة على مستوى رفيع بشأن التنمية المستدامة؛ وهذه المبادئ ترد في تقرير الاجتماع؛ وقد قدمت إلى لجنة التنمية المستدامة المشتركة بين الوكالات.

٤٨ - واستنادا إلى ما اعتبره الاجتماع أفعل الخيارات تكلفة وأكثرها ملاءمة وانسجاما مع أعمال اللجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات ومركز الحساب الدولي وأوثقها صلة بصنع القرار، فقد أوصى بما يلي: (أ) أن تحتوي محطة الاستقبال في الشبكة العالمية، أي التي تنشئها اللجنة الاستشارية لتنسيق نظم المعلومات ومركز الحساب الدولي، وصلات مباشرة بصفحة الاستقبال المقترحة للتنمية المستدامة؛ (ب) أن تنشأ صفحة استقبال للتنمية المستدامة في الشبكة العالمية (انظر أدناه)، وتربط بوصلات مباشرة بقواعد بيانات "القيمة المضافة" التي يحددها مديرو مهام جدول أعمال القرن ٢١، وأن تحدد لجنة التنمية المستدامة المشتركة بين الوكالات تلك المؤسسات الداخلة في منظومة الأمم المتحدة التي ينبغي أن تضطلع بالدور القيادي في إنشاء صفحة الاستقبال هذه؛ (ج) أن يوضع مسرد مترادفات بحلول نهاية عام ١٩٩٦، باستخدام مسرد مترادفات نظام المعلومات الببليوغرافية للأمم المتحدة كنقطة انطلاق. وينبغي أن يتضمن مسرد المترادفات، في جملة أمور، رموزا قطرية موحدة، أساسا لوضع دليل قطري محوسب وقاعدة بيانات محوسبة، ورموزا موحدة للبيانات المتصلة بمؤشرات التنمية المستدامة، كأساس لوضع دليل محوسب للمؤشرات؛ (د) وحالما يوضع مسرد المترادفات ويصبح مقبولا، ينبغي اعتماد إجراءات موحدة بين جميع

مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ليقوم مؤلفو الوثائق والتقارير والمنشورات ذات الصلة وما إليها بفهرسة موادهم باستخدام مسرد المترادفات وزيادة القدرة على إمكانية المواءمة بين قواعد بياناتهم.

هاء - الجهود الأخرى الرامية إلى تنسيق ومواءمة عملية تزويد صناع القرار بالمعلومات

٤٩ - يتضمن التقرير الرئيسي (E/CN.17/1996/18) مناقشة لأنشطة التنسيق التي يضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة بالتعاون مع إدارة تنسيق السياسات والتنمية المستدامة وتلك التي تضطلع بها إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات، لوضع مجموعات بيانات أساسية موحدة ومتفق عليها. وترد أدناه مناقشة لجهود أخرى.

٥٠ - إن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ بصدد وضع نظام للمعلومات الاحصائية يتيح للمحللين استرجاع البيانات من مصادر مختلفة عن طريق جهاز بيني واحد. وقد سلك النظام التقني في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، إلا أنه لا يزال من المتعين القيام ببعض عمليات نقل البيانات. وهذا هو أول نظام احصائي داخل الأمم المتحدة ينسجم مع كل من التوصية والبنية الحاسوبية لنظام المعلومات الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة.

٥١ - والمركز العالمي للمعلومات الزراعية الذي أنشئ مؤخرا هو نظام مشترك يهدف إلى تحسين المعلومات التي تجمع من مكاتب الاحصاء الوطنية ويزيد من قيمة هذه المعلومات باستخدام معايير مشتركة؛ ومن المتوقع أن يحسن هذا من إمكانية مقارنة المعلومات مع مضي الوقت وفيما بين مصادر الإبلاغ. ويضم المركز العديد من قواعد بيانات الفاو الموجودة في بيئة مشتركة لتسهيل الوصول والاستخدام للمستعملين، وهو يتيح المعلومات أيضا للدول الأعضاء، وفقا لقدراتها المحلية.

٥٢ - ومن مهام اليونسكو القيام بدور مركز تبادل عالمي، وذلك بتقديم معلومات عن التعليم والعلوم والثقافة والاتصالات، من خلال جملة أمور منها، مكتبتها، وشبكاتها المسماة شبكة الوثائق المتكاملة ومحفوظاتها، وعدد من قواعد بياناتها المرجعية.

٥٣ - وتعاونية المعلومات التي أنشأتها شبكة معلومات الاتحاد الدولي لعلوم الأرض - وهي منظمة غير حكومية - لتكون نظاما للمعلومات الموزعة على الصعيد العالمي يسمح لكبريات دور المحفوظات الدولية ومراكز الموارد الدولية بفهرسة المعلومات وتقاسمها إلكترونيا. والاشتراك في تعاونية المعلومات يوفر للمنظمات آلية إلكترونية لنشر المعلومات عن بياناتها، فضلا عن البيانات ذاتها، على جمهور واسع النطاق، مع الاحتفاظ بملكية البيانات والمسؤولية عنها. وتعاونية المعلومات: (أ) توفر أساسا بتنسيق الجهود وتحسين الاتصال فيما بين المنظمات الوطنية والدولية التي تحتاج إلى إمكانية الوصول إلى البيانات والمعلومات المتعلقة بتغير البيئة العالمية؛ (ب) توفر فهرسا ونظاما يتيح إمكانية الوصول إلى البيانات

(مدخلا) لتسهيل العثور على البيانات والمعلومات وتسهيل امكانية الوصول اليها؛ (ج) تسهيل تبادل البيانات والمعلومات فيما بين مستعملي البيانات الطبيعية والاجتماعية وبيانات الصحة العامة؛ (د) توفر موارد البيانات للمستعملين في الدول النامية والدول المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال؛ (هـ) توفر لمجتمع الباحثين الدوليين بيانات من الدول النامية والدول المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وتقدم تعاونة المعلومات أدوات تيسر العثور على البيانات والمعلومات والوصول اليها، بما في ذلك البحث عن بيانات متحولة. ولقد أعلنت مؤخرا عن توفر نموذج أولي لقاعدة بيانات صكوك السياسة العامة، وعن أداة متصلة بالحاسوب اتصالا مباشرا من أجل تصفح النصوص والموجزات وتقارير مركز المعاهدات وغيرها من الاتفاقات الدولية ذات الصلة بتغير البيئة العالمية والتنمية المستدامة ومن أجل البحث عن تلك المواد.

٥٤ - وتشمل قاعدة البيانات الببليوغرافية في المكتب الزراعي للكمونولث (CABI)، وموجزات المكتب الزراعي للكمونولث (CAB ABSTRACTS)، قدرا كبيرا من البيانات الاجتماعية - الاقتصادية، يتوافر على أقراص مدمجة - ذاكرة القراءة فقط (CABCD و AgECONCD) متصلة بالحاسوب اتصالا مباشرا على أقراص مرنة بشأن مواضيع محددة (المرأة الريفية، على سبيل المثال). وتوزع قواعد الاستعمال مع جميع المنتجات، وتبذل جهود خاصة لمساعدة البلدان النامية على امتلاك امكانية الوصول الى البيانات واستعمالها بفعالية، بقيود محددة. إن محتوى قاعدتين رئيسيتين للبيانات الببليوغرافية، هما موجزات المكتب الزراعي للكمونولث (CAB ABSTRACTS) وقاعدة بيانات الصحة التي وضعها المكتب الزراعي للكمونولث (CAB HEALTH)، وثيقة الصلة مباشرة بالتنمية المستدامة. ولقد انضم المكتب الزراعي للكمونولث (CABI) مؤخرا الى شبكة (WWW) العالمية، وهو يسعى لاستكشاف السبل لتسهيل الوصول بمزيد من اليسر الى بياناته بهذه الوساطة.

٥٥ - ولقد أنشأت عدة منظمات صفحات استقبال على شبكة (WWW) العالمية (انظر المرفق الثاني للاطلاع على قائمة العناوين).

ثانيا - الاتجاهات الرئيسية من أجل المستقبل

٥٦ - ربما توصف الاتجاهات الرئيسية في مجال المعلومات اللازمة لعملية صنع القرار بأنها زيادة في تكامل النظم؛ وتحسين امكانية الوصول بفضل تطورات تقنية على غرار شبكة (WWW) العالمية، وتعزيز التكنولوجيا والتنظيم مما قد يزيد من فجوة في المعلومات؛ وتفضيل معلومات أكثر تطلعا للأمام باستخدام نماذج واسقاطات. ومع سرعة زيادة كميات المعلومات المتوافرة لا بد من توجيه المزيد من الاهتمام الى نوعية تلك المعلومات وسهولة العثور للمستعملين على ما يحتاجونه من معلومات ملائمة صحيحة وموقوتة.

٥٧ - وثمة تأكيد متزايد على جعل المعلومات مفيدة لصانعي القرارات على جميع المستويات؛ لذلك يتوقع أن يتم الاتفاق على نطاق أوسع بشأن استخدام مؤشرات التنمية المستدامة وأن يزيد الاهتمام بتحليل البيانات وتفسيرها.

٥٨ - ومن المحتمل أن يستمر التنسيق فيما بين كل من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة وهيئاتها والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة ومنظمات أخرى على الصعيدين الحكومي الدولي وغير الحكومي، على حد سواء، وأن يتعزز بفضل الحاجات الملحة العملية لأن من المحتمل أن تفضي الميزات النسبية لكل شريك متعاون الى تعزيز مجتمع التنسيق. وهذا يسري بصفة خاصة في مجال المعلومات الذي يشكل فيه التوحيد والمواءمة عنصرين ضروريين من عناصر النجاح.

٥٩ - وكلما زاد عدد البلدان التي تتوافر لها امكانية الوصول الى معلومات جيدة وزاد عدد الناس الذين تتوافر لهم مثل هذه الإمكانية زاد، بدرجة مثيرة، إتساع الفجوة الفاصلة بين تلك المجموعات وبين من لا يستطيعون مسايرتهم. ومن الضروري للغاية أن يبذل كل من يعينهم الأمر، على جميع المستويات، قصاراهم لضمان عدم تخلف أي بلد عن اللحاق بهذه الثورة المعلوماتية.

حاشية

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٥، الملحق رقم ١٢ (E/1995/32).

الفقرة ٦.

المرفق الأول

المبادئ المقترحة لوضع سياسة للوصول الى البيانات

عالج الاجتماع المعني بإنشاء أنظمة مشتركة أو متوافقة للوصول الى البيانات، (نيويورك، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٦) موضوع "مبادئ لوضع سياسة للوصول الى البيانات". وبالتحديد فيما يتعلق بالمعلومات المجهزة على مستوى رفيع بشأن التنمية المستدامة. واقترح الاجتماع جملة أمور منها المبادئ التالية:

من حيث المبدأ، ينبغي أن تكون البيانات التي تجمع في منظومة الأمم المتحدة وتخزن داخلها من الأملاك العامة وأن تتوفر بالمجان لجميع المستعملين، ما لم تحظر الدول الأعضاء بالتحديد حظرا محدد الوصول ببسر الى تلك المعلومات.

ينبغي أن تكون جميع البيانات مشفوعة، قدر المستطاع، بالاعتراف بالمصادر والبيانات المتحولة الضرورية لضمان نوعيتها وموثوقيتها وملاءمتها لمختلف أوجه الاستعمال.

وفي حالات خاصة، ربما يقيد الوصول الى البيانات ، لأي من الأسباب التالية:

(أ) أن تكون البيانات مشمولة بقيود تحددها الحكومة على أساس الاعتبارات الاستراتيجية أو الأمنية أو السيادية؛

(ب) أن تكون للبيانات أهمية تجارية أو كاشفة لأسرار تجارية أو مشمولة بحقوق الملكية الفكرية أو تتيح لحائزيها غير الشرعيين ميزة تجارية غير عادلة؛

(ج) أن تباع البيانات في العادة بوصفها جزءا من برنامج للتسويق التجاري للبيانات أو من برنامج لاسترداد تكاليفها.

وحيثما فرضت قيود على البيانات على هذا النحو، تعين تقاسمها مع أجزاء أخرى في منظومة الأمم المتحدة للاستعمال الداخلي دون رسوم، شريطة أن تكون البيانات مشفوعة بالقيود المحددة وألا تنفصل القيود عن البيانات وأن يحترمها المستعملون.

لا تتقاسم تلك البيانات مع جهات خارج منظومة الأمم المتحدة، باستثناء الشركاء الرسميين في الأنشطة المشتركة التي ترعاها الأمم المتحدة، والتي من أجلها يوافق الشركاء على الالتزام بنفس الشروط والقيود وعلى احترامها.

قد تستعمل البيانات المقيدة في إعداد نواتج معلوماتية مشتقة أو مجمعة، شريطة أن تجهز بطريقة من شأنها أن تحمي المصالح التي من أجلها قيدت المعلومات وألا يكون ممكناً استرجاع البيانات الأصلية أو إعادة تشكيلها من الناتج المشتق.

وحيثما تفرض في العادة رسوم للحصول على البيانات يعفى من سداد تلك الرسوم في حالة قيام شركاء منظومة الأمم المتحدة، استناداً إلى مبدأ المعاملة بالمثل باستعمال تلك البيانات استعمالاً داخلياً بمقادير معقولة على أن يكون مفهوماً أن تلك البيانات لن توفر لمستعملين خارجيين ممن يشترون في العادة تلك البيانات من المورد الأصلي.

اعتمد الاجتماع المبادئ المذكورة أعلاه وأحالها إلى اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة وإلى لجنة تنسيق نظم المعلومات لاتخاذ المزيد من الإجراءات.

المرفق الثاني

قائمة بعناوين شبكة (WWW) العالمية

القائمة التالية غير كاملة وغير شاملة. وتشمل عناوين شبكة (WWW) العالمية ذات الصلة برصد الأرض في منظومة الأمم المتحدة كلها ومصادر أخرى للتنمية المستدامة قدمت الى أمانة اللجنة.

BASEL CONV.	http://www.unep.ch/sbc.html
CONV.BIODIV.	http://www.unep.ch/biodiv.html
CONV.CLIMATE	http://www.unep.ch/iucc.html
CCIW	http://www.cciw.ca (Canadian Centre for Inland Waters) http://www.cciw.ca/glimr/intro.html http://gwrp.cciw.ca/gwrp/gwrp.html
CIESEN	http://www.ciesen.org http://epawww.ciesin.org/gateway/gwhome.html (CIESIN Gateway) http://epawww.ciesin.org/glreis/GLREIS-home.html (Great Lakes Regional Environmental Information System) http://epawww.ciesin.org/national/epahome/epahome.html (EPA home)
DISASTER NET	http://www.disaster.net/index.html
Department for Policy Coordination and Sustainable Development	http://www.un.org/DPCSD/home.htm
EEA	http://www.eea.dk
EISG	http://zditrl.arcs.ac.at/~ozondv (group information and mailing system about environmental information systems under aspects of informatics techniques and developments)

EOSDIS (NASA)	http://harp.gsfc.nasa.gov:1729/eosdis_documents/eosdis_home.html
EARTHMAPS	http://www.gnet.org/earthmap
EARTHWATCH	http://www.unep.ch/earthw.html
ECONET	http://www.econet.apc.org/econet/
ECOWEB	http://ecosys.drdr.virginia.edu/EcoWeb.html
ENVIROLINK	http://envirolink.org
FAO	http://www.fao.org
Forest data	http://www.metta.fi/info/vlib/Forestry.html
GCOS	http://www.wmo.ch/web/gcos/gcoshome.html
GLOBE	http://www.globe.gov
GOOS	http://www.unesco.org:80/ioc/goos/iocgoos.html
GREENPEACE	http://www.greenpeace.org
GRID-Arendal	http://www.grida.no/(homepage) http://www.grida.no/soe92/index.htm
GRID-Brazil	http://www.inpe.br/grid/home http://www.inpe.br/grid/DataSetRequest http://www.inpe.br/grid/metaDBquery http://yabae.cptec.inpe.br/meteosat/home (METEOSAT image service) http://www.inpe.br/grid/quick-looks (images (JPEG compressed)) and

	http://www.inpe.br/Amazonia/home (tutorial on Amazonian affairs)
	http://www.inpe.br/ (homepage)
GRID-Geneva	http://www.grid.unep.ch
GRID-Nairobi	http://www.unep.no
	http://www.gsf.de/unep/index.html
GRID-Sioux Falls	http://grid2.cr.usgs.gov/grid/grid.htm (homepage)
	http://edcwww.cr.usgs.gov/dclass/dclass.html
IAEA	http://www.iaea.or.at/worldatom
ICAO	http://www.cam.org/-icao
IFAD	http://www/unicc.org/ifad/home.html
IGAC	http://web.mit.edu/igac/www (International Global Atmosphere Chemistry Project)
IGBP-BAHC	http://www.pik-potsdam.de/bahc (Biospheric Aspects of the Hydrological Cycle)
IGBP-DIS	http://xtreme.gsfc.nasa.gov/igbp/dis_home.html (Data and Information System)
IGBP-GAIM	http://pyramid.unh.edu/csrc/gaim (Global Analysis, Interpretation and Modelling)
IGBP-JGOFS	http://www1.whoi.edu (joint ocean flux study)
IISD	http://www.mbnet.mb.ca/linkages (International Institute for Sustainable Development)
	http://iisd1.mbnet.mb.ca (IISDnet)
	http://www.mbnet.mb.ca/linkages/consume (Sustainable production and consumption)
IGOSS	http://rainbow.ldeo.colombia.edu/igoss/productsbulletin

ITC	http://www.itc.nl/homepage.html (International Institute for Aerospace Survey and Earth Sciences)
NASA	http://nssdc.gsfc.nasa.gov/ http://gcmd.gsfc.nasa.gov/gcmdhome.html http://gcmd.gsfc.nasa.gov/difguide/difman.html (DIF Manual) http://gcmd.gsfc.nasa.gov/mduser_dir/dif_template.html (forms-based DIF authoring tool) http://www-mel.nrlmry.navy.mil/mel-bin/meta-val (FGDC)
PANOS	http://www.oneworld.org/panos
OneWorldOnLine	http://www.oneworld.org
SDNP/SIDSnet	http://www.undp.org/sdn/sdn/html
UNEP Nairobi	http://www.unep.no
UNEP Geneva	http://www.unep.ch
UNESCO	http://www.digimark.net/iatech/unesco/mab.htm (English) http://www.digimark.net/iatech/unesco/mabf.htm (French)
UNIDO-BINAS	http://binas.unido.org/binas/binas.html
UNIDO-GOPHER	gopher://binas.unido.org
UNITAR	http://www.unitar.rio.net http://www.africagis.rio.net (Africa GIS)
UNITED NATIONS	http://www.unicc.org
UNDP SEED	http://www/undp.org/seed/seed.html (UNDP Sustainable Energy and Environment Division)
UNU	http://blume.stanford.edu:8080/ and GLO-DISNET

US EPA	http://www.epa.gov/docs/Environment.html
USGS EROS	http://sun1.cr.usgs.gov/eros-home.html (US Geological Survey EROS Data Center)
US Nat. Park Serv.	http://www.nps.gov
WCMC	http://www.wcmc.org.uk
WORLD BANK	http://www.worldbank.org
WMO	http://www.wmo.ch
WRI	http://www.wri.org
WTO	http://www.wto.org

— — — — —

ملحوظة: تتوفر أيضا عناوين الشبكة العالمية لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة في العنوانين

التاليين:

<http://www.unicc.org>

<http://www.undcp.org/unlinks.html>